الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4723 | الأحد | 28 ربيع الآخر 1445 هـ | 12 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

### ورشة في «المرسم الحر» لمناسبة مرور 60 عاماً على العلاقات بين البلدين

# تشكيليون من الكويت وباكستان.. استحضروا «غزة»

الزامل والسفير الباكستاني يتابعان إحدى المشاركات

مقاومة الاحتلال في لوحة

من أجواء الورشة

استحضر عدد من الفنانين أحداثها وفواجعها ليقدموها على شكل لوحات فنية، وذلك ضمن الورشة الفنية المشتركة، التي انطلقت أمس، ما بين فناني المرسم الحر وفنانين تشكيليين من جمهورية باكستان، تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتعاون مع السفارة الباكستانية، لمناسبة مرور 60 عاماً على العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

وشهدت الورشة حضور حشد غفير، تقدمهم الأمين العام المساعد لقطاع الفنون الدكتور مساعد الزامل والسفير الباكستاني مالك فاروق، إلى جانب كوكبة من الفنانين التشكيليين، بينهم ابتسام العصفور وسعاد الزيدي والدكتور وليد سراب، وغيرهم ممن خطّوا بأناملهم لوحات متعددة.

وعلى هامش الورشة، أثنى الزامل على المنظمين من إدارة الفنون التشكيلية بإشراف المراقب دعيج الغونيم، ومسؤولة المرسم الحر سارة خلف.

ولفت إلى أن الورشة ضمّت فنانين من باكستان والكويت، إذ قاموا بالرسم لساعات محددة، ليكون نتاجه أعمالاً رائعة تعبّر عن الأحداث الحالية، ومكنون الثقافة الباكستانية والكويتية.

من جانبها، قالت مسؤولة المرسم الحر سارة خلف إن تجربة الورشة مهمة، وكانت ثمرة هذه الورشة أعمالاً فنية مختلفة.

من جهته، أعرب السفير فاروق عن سعادته بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مؤكداً أن الورشة عبّرت عن المعنى الحقيقي لروح التعاون وتبادل الخبرات بين الفنانين الباكستانيين والكويتيين.

## غافل فاضل: المنتجون «مايبون» الخبرات

غافل فاضل

أرجع المخرج القدير غافل فاضل أسباب غيابه عن الساحة الفنية إلى أسباب إنتاجية، وقال: أنا متواجد ومستعد للعمل في حالة قدم لي العمل المناسب، ولكن بعض المنتجين تغيرت توجهاتهم وأصبحوا «ما يبون الخبرات»، وللأسف أن من يفكر بهذه الطريقة لا يعرف أهمية الخبرة التي تبنى على مدار السنوات وبعد العديد من التجارب، حتى يكتسبها الشخص.

وأكمل: اليوم العملية الفنية في غالبيتها محكومة بعملية الربح وحده، ولم يعد يفكر الكثيرون في شيء سوى الربح، وحتى النقاشات الفنية والإنسانية التي كنا نقوم بها بصورة متواصلة لتثرينا فكريا وفنيا وإنسانيا لم يعد لها وجود.

ونفى أن يكون لديه تفكير في العودة إلى الإنتاج الفني مجددا، وأضاف: أعتقد أن الإنتاج والتوزيع مدرسة «بروحها» والأفضل أن أكون مخرجا.

## بروين حبيب: كبرنا على أن فلسطين قضيتنا

نالت قصيدة الرثاء «إلى يوسف» التي كتبتها الإعلامية والشاعرة البحرينية الدكتورة بروين حبيب أصداء كبيرة، حيث عبّرت فيها عن ألم ووجع الأم المفجوعة باستشهاد ولدها ذي السنوات السبع قبل أيام ماضية، موضحة في السياق ذاته أنها كبرت وترعرعت على أن فلسطين هي قضيتها.

حبيب تحدثت عن اللحظة التي دفعتها إلى كتابة الرثاء، قائلة: «الحرب الأخيرة على قطاع غزة هي حرب إعلامية، وإن كان هناك مجرم حقيقي فهو نتنياهو، ويجب أن تتم محاكمته على أنه مجرم حرب. هناك آلاف من الأطفال قتلوا من دون ذنب، وقد رثيت يوسف بهذه القصيدة، وربما غيري قد رثوا غيره من الأطفال أيضاً، لأنه لامسني كثيراً منذ اللحظة الذي شاهدت أمه تلهث باحثة عنه وهي تردد أوصافه (أبيض وشعره كيرلي)، تذكرت مباشرة ابنة أختي التي تشابهه بالأوصاف ببشرتها البيضاء وشعرها الكيرلي».

بروين حبيب

وأردفت: «يوسف، هذا الطفل وغيره من أقرانه، لا ذنب لهم أن يموتوا بهذه الطريقة، كان ينتظر التخرج في مدرسته نهاية العام، ومثله الآلاف من الأطفال».

وتابعت: «لقد ربطت في مخيلتي بين الطفل المغربي ريّان الذي أبكى كل العالم في لحظة معينة، وهي اللحظة التي استفزتني، حيث تسمرنا طوال خمسة أيام أمام شاشات التلفاز نراقبه حتى خرج ميتاً، وصولاً إلى إيلان الطفل السوري الذي توفي على شاطئ البحر، وهناك كثير من أطفال العالم لديهم أحلام بسيطة جداً، لكن طفولتهم قد انتهكت واغتُصبت بشكل ما».

وتابعت حبيب: «ترعرعنا وتربينا على أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا، وأذكر حينما كنت تلميذة في إحدى مدارس البحرين، كانت أول قصيدة أحببتها هي للشاعر البحريني الكبير إبراهيم العريض من ديوانه (أرض الشهداء) التي يتحدث فيها عن فلسطين، الأمر الذي فتّح وعيي نحو القضية. كبرت بعدها ورأيت مفاتيح العودة معلقة على الجدران في بيوت صديقاتي وفي منازل أجدادهم منذ العام 1948، حلمهم بقي معهم لم يمت بأن هناك وطناً وعودة. هذا الأمر كله مسّني شخصياً، فما بالكم بالطفل يوسف ذي الشعر الكيرلي».

ولدى سؤالها عن سبب زيارتها الأخيرة إلى الكويت، قالت: «جئت تلبية لدعوة الزميل الإعلامي بركات الوقيان، وحليت ضيفة على برنامجه (إلا إذا) الذي بث على شاشة القناة الأولى في تلفزيون الكويت، وهو من إعداد متقن للرائعين شوق الخشتي ومحسن العلوي. لقد كانت فرصة طيبة وجميلة للقاء الأصدقاء هنا».

وعن جديدها للفترة المقبلة، قالت: «تقدمت باستقالتي من تلفزيون دبي الذي كنت موظفة رسمية فيه، واتجهت نحو الإنتاج، حيث اتجهت في الفترة الماضية لإنتاج برنامجين هما (الملهم) و(بروين 2)، مع وجود مشاريع أخرى في الفترة المقبلة سيتم الإعلان عنها».

## روجينا: أقدم شخصية تمس كل القلوب في دراما رمضان 2024

روجينا

أكدت الفنانة روجينا تواجدها في موسم المسلسلات المصرية لرمضان 2024، وتتعاون للعام الثالث على التوالي مع المخرج رؤوف عبد العزيز، بتقديم شخصية قالت إنها مختلفة تماماً عن كل أدوارها السابقة، وستمس كل القلوب، في الموسم الأشهر للمسلسلات المصرية.

تابعت روجينا في لقاء مع «عرب وود» عن مسلسلها لرمضان 2024: « أقدم شخصية إنسانية شخصية تمس كل القلوب، الناس كلها ستتفاعل معها وتتعاطف معها هي شخصية جديدة عليّ إن شاء الله في رمضان 2024 من إخراج الأستاذ رؤوف عبد العزيز».

وسبق أن أكدت روجينا أنها لم تشعر يوماً أنها مظلومة فنياً. وأشارت إلى أن نجاح بطولتها المطلقة لمسلسل «ستهم» الذي عرض ضمن موسم المسلسلات المصرية لرمضان 2023، لن يمنعها من العودة لتقديم الأدوار المساعدة في أعمال مقبلة، وقالت إنها بالأساس «ممثلة» ومستعدة لتقديم أي دور يرضيها فنياً.

تابعت خلال لقاء ببرنامج «كلمة أخيرة» قائلة: عمري ما حسيت إني مظلومة طول عمري راضية بما يحدث بالكم والكيفية والتوقيت وهدفي الاجتهاد في كل عمل مهما كان.

أضافت روجينا: ده مبدئي طول الوقت لحد ما وصلت للبطولة في عدة أعمال، وكل بطولة بتزيد المسؤولية وبالفعل لدى مسؤولية كبيرة بعد «ستهم» لازم أفكر هقدم إيه؟»

وعن تقبلها لفكرة أن تقدم دوراً ثانيا بعد البطولة المطلقة قالت: طبعاً أشتغل وليه أحرم نفسي من التواجد والعمل مع زملائي؟ أنا «مشخصاتية».. ودى شغلتي والدور عبارة عن شخصية هخدها وأعيشها ولازم أشتغل مع زمايلى البطولات الجماعية فيها متعه وأشبه بالمباراة وهو أمر لا يتاح لو كان في البطولة المطلقة.

وعن تجارب المسلسلات ذات 15 حلقة قالت: اللي بيفرض عدد الحلقات الموضوع نفسه ونفس القضية حسب محتوى القضية وكثافتها مش معترضة على فكرة 15 حلقة والرباعيات والسباعيات حلوة جداً فكرة حلوة بجرعة مكثفة».

يذكر أن مسلسل ستهم، بطولة روجينا، وإياد نصار، وجهاد سعد، ونانسي صلاح، وأحمد الرافعي، ومحمد عبدالحافظ، وإبراهيم السمان، بيومي فؤاد، وسلوى عثمان بالإضافة إلى شيخ المنشدين ياسين التهامي، في أول تجربة ظهور له في الدراما، وهو من تأليف ناصر عبد الرحمن، وتحت قيادة المخرج رؤوف عبد العزيز.

## انتهاء تصوير «رمادي» للعرض في رمضان المقبل

انتهى صناع مسلسل الدراما الاجتماعية «رمادي» من تصوير المسلسل المقرر انطلاق عرضه خلال الموسم الدرامي لرمضان المقبل، مع توقعات بأن يدخل المسلسل المنافسة كأحد أهم أعمال الموسم، بقيادة المخرج أحمد شفيق، والمؤلف علي دوحان، وقام ببطولته باقة من الفنانين هم: إبراهيم الحساوي وفاطمة الحوسني وإيمان فيصل ولمياء طارق وعبدالعزيز مندني وعلي كاكولي وإيمان فيصل وإيمان الحسيني وناصر عباس ورانيا شهاب وغرور صفر وراندا حجاج وخالد الصراف، وإنتاج شركة غولدن قروب.

ونشرت الفنانة إيمان فيصل صورا لها من كواليس العمل، تجمعها بصديقتها الفنانة إيمان الحسيني وباقي فريق العمل، وكتبت عبر «انستغرام» رسالة شكر إلى طاقم العمل من فنانين وفنيين، كما نشر الفنان عبدالعزيز مندني والفنانة إيمان الحسيني والفنان علي كاكولي وعدد من طاقم المسلسل عدة رسائل، معربين فيها عن سعادتهم بخروج المسلسل بصورة لائقة بمشاهدة الجمهور، متوقعين تحقيق نسبة مشاهدة مرتفعة في الموسم الرمضاني.

فريق عمل المسلسل يحتفل بانتهاء التصوير

وسيكون الجمهور على موعد مع مسلسل قوي ودراما إنسانية محملة بالمواقف التي تدور في المنطقة الرمادية بين الأبيض والأسود، من خلال تقديم الصراعات الإنسانية في معالجة درامية جديدة، حيث يتطرق العمل إلى الأسرة المتوسطة في المجتمع، والتي تعاني من أزمات مالية واجتماعية ونفسية، وهي منطقة لم تكن محط اهتمام الدراما الاجتماعية في أعمال سابقة بهذا الكم من تسليط الضوء على تفاصيل بعض الأسر التي تعيش في منطقة تستحق فعلا أن يطلق عليها «رمادية».

وتدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي حول بطلة العمل، وهي الفنانة الإماراتية فاطمة الحوسني، تلك الشخصية المتسلطة الأنانية التي تشاهد معاناة بناتها الثلاث، فإحداهن زوجة سجين والأخرى مطلقة، وتطور الأحداث مع تصاعد الأزمات مع شخصيات العمل، وكيف ستتمكن كل شخصية من أبطال المسلسل من حل مشكلاتها والخروج من المحيط الرمادي الباهت، وتحظى بحياة أفضل مبهجة وذات ألوان مفرحة.

وتجسد أدوار البنات الثلاث طارق وإيمان الحسيني وإيمان فيصل، كما يجسد الفنان علي كاكولي شخصية سامي، التي تعيش صراعا داخليا، بينما يجسد الفنان إبراهيم الحساوي شخصية الأب القاسي الذي يضع أبناءه في معاناة وأزمة نفسية تعيشها الفنانة أنوار السبيعي في دور الابنة «ريم»، وأخيها الفنان خالد الصراف في دور «حمد».